[65] " يراؤن الناس " أنهم يؤمنون (1) " لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء " أي لم يكونوا من المؤمنين ولا من اليهود، ثم قال: " إن المنافقين في الدرك الاسفل " نزلت في عبد ا ابن ابي وجرت في كل منافق مشرك (2). 6 - فس: " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا " قال: لكل نبي شريعة و طريق " ولكن ليبلوكم فيما آتاكم " أي يختبركم (3). 7 - فس: " وإذا جاؤكم قالوا آمنا " قال: نزلت في عبد ا بن ابي لما أظهر الاسلام " وقد دخلوا بالكفر " قال: " وهم قد خرجوا به " من الايمان (4). 8 - فس: " ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل وما انزل إليهم من ربهم " يعني اليهود والنصارى " لاكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم " قال: من فوقهم المطر ومن تحت أرجلهم النبات (5). 9 - فس: " يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم " فإنها نزلت في ابن بندي وابن أبي مارية نصرانيين، وكان رجل يقال له: تميم الداري مسلم (6) خرج معهما في سفر، وكان مع تميم خرج ومتاع وآنية منقوشة بالذهب وقلادة، أخرجها إلى بعض أسواق العرب ليبيعها، فلما مروا بالمدينة (7) اعتل تميم، فلما حضره الموت دفع ما كان معه إلى ابن بندي وابن أبي مارية، وأمرها أن يوصلاه إلى ورثته، فقدما المدينة فأوصلا ما كان دفعه إليهما تميم، وحبسا الآنية المنقوشة و القلادة، فقال ورثة الميت: هل مرض صاحبنا مرضا طويلا أنفق فيه نفقة كثيرة ؟ فقالوا: (8) ما مرض إلا أياما قليلة، قالوا: فهل سرق منه شئ في سفره هذا ؟ قالوا: (9) لا، قالوا: فهل اتجر تجارة خسر فيها ؟ قالوا: (10) لا، قالوا فقد افتقدنا

_____

(1) مؤمنون خ ل. (2) تفسير القمى: 144 و 145 والايات في سورة النساء: 141 و 142 و 145. (3) تفسير القمى: 157 و 158 والاية في المائدة: 48. (4) تفسير القمى: 158 والاية في المائدة: 61. (5) تسفير القمى: 159 والاية في المائدة: 66. (6) مسلما خ ل. (7) فلما قربوا من المدينة خ ل. (8 و 9 و 10) في المصدر: قالا.

_____